

## قائمة حصر فنون الخط العربي - رقم ( 10 )

1-تحديد عنصر التراث الثقافي غير المادي	
1.1	اسم العنصر كما يستخدمه المجتمع المحلي فن الخط العربي هو الاسم العام المستخدم لتوصيف هذا العنصر الفني سواء في ممارسات أفراد المجتمع أو في المجال الأكاديمي خاصة في كليات الفنون التي يدرس فيها الخط العربي.
1.2	عنوان قصير لعنصر التراث الثقافي غير المادي (يتضمن إشارة لمجال أو مجالات التراث الثقافي غير المادي "فن الخط العربي: المهارات والممارسات والمعارف والممارسات"
1.3 المجتمع أو المجتمعات المعنية	
1. مجتمع الأكاديميين الدارسين لفن الخط العربي. 2. مجتمع الهواة الممارسين لفن الخط العربي. 3. مجتمع الخطاطين في الأسواق الذين يمارسون مهنة الخط العربي. 4. طلاب وتلاميذ المعاهد الدينية والخلوي لتعليم القرآن الكريم. 5. مجتمع أعضاء جمعية الخطاطين السودانيين. 6. مجتمع اتحاد الفنانين التشكيليين السودانيين.	
1.4	الموقع الطبيعي للعنصر أو مواقعه/ مناطق انتشاره وتواتر ممارسته ينتشر في الخلوي لتعليم القرآن، وتعتبر هي منشأ الخط العربي قبل فترات طويلة من إنشاء وإنتظام التعليم العام والعالي في السودان، وهي تنتشر في كل مدن وقرى السودان بمواقعها وبيئاتها الجغرافية المختلفة، وكذلك في المدارس الابتدائية والثانوية في المدن والقرى

بولايات السودان، علاوة على كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بالخرطوم، وفي التصميم الإيضاحي وفنون الدعاية واللوحات واللافتات الإرشادية في كل ولايات السودان بالمدن والأرياف.

**1.5** وصف مختصر لعنصر التراث الثقافي غير المادي ( من الأفضل ألا يزيد على 200 كلمة)

يمارس فن الخط العربي باستخدام اليد بمساعدة أدوات تقليدية بسيطة مثل قلم البوص، والحبر الأسود الذي يصنع من السناج (السكن أو الكربون على سطح القدر التي يطهى فيها الطعام)، وبه قيمة جمالية مقصودة لذاتها. كما يمارسه الدارسون الأكاديميين والموهوبين على حد سواء.

فن الخط العربي جزء من المقررات الدراسية في مراحل التعليم العام، كما أن هنالك بعض الموهوبين يتخذونه مهنة ومصدر رزق ولديهم محال تجارية معلومة في الأسواق، كذلك يمارسه كتاب المحاكم (موجودون خارج المحاكم) وهم من يصرح لهم بكتابة عرض حالات ومشاكل من لهم مظلمة للمحكمة بخط واضح، لذلك نجد بعضهم يتمتع بالموهبة ويمارس فن الخط العربي. كما أن الخلاوي الدينية كمؤسسات تعليمية تقليدية مجتمعية لها دور في هذا الشأن. أما كلية الفنون فهي الجهة الأكاديمية المناط بها تدريس فن الخط العربي وبها قسم للتخصص في هذا المجال ويخرج مختصين في فن الخط العربي والزخرفة الإسلامية بالطريقة العلمية المتكاملة ويحملون شهادة البكالوريوس ويساهمون في إثراء هذا الفن بخدمة المجتمع وهذا يمثل جانب وظيفي كما ينمي الذائقة البصرية.

## 2- خصائص العنصر

1.2 الممارسون/ المؤدون المعنيون بشكل مباشر بأداء عنصر التراث الثقافي غير المادي وممارسته (بما في ذلك الاسم والسن والجنس، والفئة المهنية إلخ)

ممارسته ليست مرتبطة بسن أو جنس أو فئة محددة. يمارسه الخطاطون الأكاديميون الخريجون من كليات الفنون الجميلة

<p>والتطبيقية، وغير الخريجين من الهواة الممارسين من الرجال والنساء والشباب والأطفال وكبار السن والخطاطين في الأسواق الذين يمارسون مهنة الخط العربي.</p>
<p>2.2 فئة من المجتمع المحلي معنية بالعنصر ولكن أقل من الفئة السابقة وتساهم في ممارسة العنصر أو تيسيرها ونقلها (مثل الذين يهيئون مكان الأداء) (المسرح مثلاً أو الأزياء أو الذين يقومون بالتدريب أو الإشراف شريحة الموهبين من خطاطي اللافتات في الأسواق من أجل العائد المادي وكذلك كتاب المحاكم الذين يكتبون مظالم المتقدمين بها للقضاء (هذا كطلب يسمي في المحاكم " عرض حال"، وكذلك الخطاطين الذين يكتبون صيغ دعوات حضور مناسبات الزواج، كذلك بائعوا الأدوات التي تستخدم في الخط.</p>
<p>2.3 اللغة أو اللغات أو لغة السجل ذات الصلة</p> <p>اللغة العربية الفصحى.</p>
<p>2.4 العناصر المادية المرتبطة بممارسة العنصر أو نقله (مثل الأدوات والمعدات، والأزياء الخاصة، والمكان أو الأمكنة، والأدوات الطقوسية (إن وجدت))</p> <p>الدواية (الإناء من الفخار الذي يوضع عليه الحبر) والعمار (الحبر المصنوع من السناج أي السكن الذي يكون عالق بقدر طهي الطعام) والحبر الأسود واللوح وقلم البوص والرق ورقعات الجلد، والورق والورق المقهر والأقمشة، البوهية، الألوان المصنعة، وأقلام الخط الخاصة.</p>
<p>2.5 العناصر غير المادية الأخرى (إن وجدت) المرتبطة بممارسة عنصر التراث الثقافي غير المادي ونقله</p> <p>المحاضرات ذات المضامين الجمالية للخط العربي وقواعد كتابة الخط العربي بأنواعه وأنماطه المختلفة في المؤسسات الأكاديمية وفي المدارس، صالات معارض أشكال الفنون المختلفة والجمعيات المتخصصة في الخط والمتاحف والبيوتات الخاصة.</p>
<p>2.6 الممارسات العرفية، إن وجدت، التي تحكم الانتفاع بعنصر التراث الثقافي غير المادي أو بجوانب منه</p> <p>من الممارسات في خلاوي تعليم القرآن الكريم تصاحب كتابة الخط زخارف تجميلية توطر حواف اللوح، كما أن هناك تقليداً يمارس في الخلاوي وهو عندما يكمل التلميذ حفظ جزء مقرر من القرآن يطوف بلوحه في القرية فيلقى الإستحسان والعطايا، كذلك هنالك ممارسات عرفية مرتبطة بالمعتقدات وهي الكتابة على ألواح الخشب في خلاوي تحفيظ القرآن ومحوها بالماء وشربه من بعض المريدين بغرض التبرك والعلاج من بعض الأمراض، وكذلك كتابة الآيات القرآنية على الورق الذي يجلد بالجلد ويسمى (الحجاب) يصنع</p>

من الجلد وهذه الممارسة تسمى الحرز بغرض الحماية من العين الشريرة وغيرها من أشكال الحماية الأخرى، هذه الممارسات.
2.7 طرائق النقل إلى الآخرين في المجتمع المحلي التلمذة هي الأكثر وجوداً في ممارسة الخط بهدف الأغراض التجارية حالة النقل علاوة علي أسلوب تدريس الطلاب المنخرطين في التعليم العام بالمدارس والتعليم العالي بكليات الفنون.
2.8 المنظمات المعنية (منظمات المجتمع المحلي والمنظمات غير الحكومية، وغيرها) (إن وجدت)
1 / جمعية الخطاطين السودانيين. 2 / اتحاد الفنانين السودانيين.
3- حالة العنصر: قدرته على البقاء والاستدامة (انظر التعليق ادناه)
3.1 التهديدات (إن وجدت) التي تتعرض لها ممارسة عنصر التراث الثقافي غير المادي داخل المجتمع أو المجتمعات المحلية المعنية 1 / تجاهل المناهج في ترسيخ قيم وجمال الخط العربي. 2 / الاعتماد في كثير من الأحيان علي جهاز الحاسوب في ممارسة الخط العربي بدلاً عن الخط باليد وقلم البوص.
3.2 التهديدات (إن وجدت) التي تحرق بانتقال عنصر التراث الثقافي غير المادي ضمن المجتمع المحلي أو المجتمعات المحلية المعنية انقطاع اسلوب التلمذة علي المستوي الشعبي. قلة وتباعد الاهتمام الرسمي والشعبي الداعم لتعظيم القيم الجمالية والمعنوية للخط العربي خاصة وهو المناط به نقل القيم الروحية والدينية للقرآن الكريم .
3.3 التهديدات التي تحرق باستدامة الانتفاع بالعناصر المادية والموارد (إن وجدت) المرتبطة بعنصر التراث الثقافي غير المادي تزايد استخدام الحاسوب في عمليات الخط الالكتروني بدلاً عن الخط اليدوي.
3.4 إستدامة العناصر غير المادية الأخرى (إن وجدت) المرتبطة بعنصر التراث الثقافي غير المادي المعارض المتخصصة ودعم الجمعيات والاتحادات ذات الصلة.
3.5 تدابير الصون أو غيرها من التدابير (إن وجدت) لمعالجة أي من هذه التهديدات، وتشجيع ممارسة عنصر التراث غير المادي ونقلها إلى الأجيال القادمة 1. دعم أشكال الممارسات الحالية بتوفير المواد الخام التي تستخدم في الكتابة. 2. تبني الجوائز المجزية. 3. إقامة مهرجانات ومعارض ومسابقات. 4. تقديم الورش المجانية لتعليم الخط العربي. 5. وضع الخطط لدعم البرامج التعليمية.

<p>6. تدريس مادة فن الخط العربي في مدارس التعليم العام.</p> <p>7. تدريس الخط العربي والزخرفة الإسلامية في كلية الفنون الجميلة والتطبيقية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا منذ ستينيات القرن العشرين.</p> <p>8. المعارض السنوية التي تقيمها كلية الفنون الجميلة والتطبيقية لتخريج الطلاب من الأقسام المختلفة ، من ضمنها الأعمال السنوية لخريجي قسم الخط العربي والزخرفة الإسلامية.</p> <p>9. المعرض السنوي الذي تنظمه جمعية الخطاطين السودانيين.</p>
<p>4- القيود والأذونات فيما يتعلق بجمع البيانات والانتفاع بها</p>
<p>4.1 موافقة المجتمع المحلي أو المجتمعات المحلية المعنية على جمع البيانات والمشاركة في جمعها</p> <p>موافقات مكتوبة ومسجلة بالفيديو.</p>
<p>4.2 القيود، إن وجدت، المتعلقة باستخدام البيانات التي تم جمعها والانتفاع بها</p> <p>لا توجد</p>
<p>4.3 الشخص أو الأشخاص الذين يشكلون مصدراً للمعلومات: الاسم والمكانة أو الانتماء</p> <p>1. د. أسعد عبد الرحمن عوض الله. الأمين العام للمجلس القومي للتراث وترقية اللغات القومية.</p> <p>2. بروفيسر عمر درمة . استاذ الخط العربي بكلية الفنون.</p> <p>3. الدكتور أبو الحسن علي. رئيس اتحاد الخطاطين السودانيين.</p> <p>4. د. عمر أحمد الخليفة عميد كلية الفنون الجميلة والتطبيقية.</p>
<p>4.4 تواريخ جمع البيانات وأمكنتها</p> <p>تم الجمع في الفترة من 1/1 حتى نهاية 26 يناير 2020م.</p>
<p>مراجع بشأن عنصر التراث غير المادي (إن وجدت)</p>
<p>5.1 الأدبيات (إن وجدت) :</p> <p>1. أسعد عبد الرحمن عوض الله، لاقعات المحال التجارية في مدينة كريمة ودلالاتها الفولكلورية، بحث بكالوريوس غير منشور، كلية الآداب والدراسات الإنسانية، جامعة دنقلا، قسم الفولكلور، 1998م.</p> <p>2. عمر درمة ، جماليات خط الثلث، تاريخه وتشريحه رسالة دكتوراة ،تركيا استمبول، تركيا 1999.</p> <p>3. خالد حمزة إدريس، استنباط وحدات زخرفية من الخط العربي التقليدي وإمكانية تطبيقها في تصميمات مبتكرة، (بحث ماجستير غير منشور)، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، 2009م.</p> <p>4. سعد الدين عبد الحميد، تصميم حرف طباعية عربي لأنظمة الحاسوب إستناداً إلى الخط الكوفي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، 2006م.</p> <p>5. عبد الرحمن عبد الله عبد الرحمن، القيم الإيضاحية للخط العربي (كونه</p>

مقروءاً دالاً)، بحث دكتوراة غير منشور، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، 2009م.  
 6. عبد المحسن حسين عبد الرضا، الوظيفة الزخرفية للحرف العربي كمدخل تجريبي لتدريس التصميم في التربية الفنية، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، 2009م.  
 7. هشام ابراهيم عز الدين، الخط العربي بين المنظور اللغوي والمنظور الفني إشكالات المفهوم والمصطلح، رسالة دكتوراة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، 2010م.

## 5.2 المواد السمعية والبصرية والتسجيلات الخ في دور المحفوظات

والمتاحف

والمجموعات الخاصة (إن وجدت)

1. أرشيف معهد الدراسات الأفريقية والآسيوية بجامعة الخرطوم.
2. أرشيف المجلس القومي للتراث الثقافي وترقية اللغات القومية.
3. أرشيف مركز الفحيل للإنتاج الثقافي والاعلامي والتوثيقي (بيت التراث)
4. أرشيف كلية الفنون الجميلة والتطبيقية.
5. أرشيف دار الوثائق القومية بالخرطوم.
- 6/ أرشيف المجلس القومي للأداب والفنون -وزارة الثقافة والإعلام بالخرطوم.

## 5.3 مواد وثائقية وأدوات في دور المحفوظات والمتاحف والمجموعات

الخاصة (إن وجدت)

1. معرض التراث المفتوح بمركز الفحيل للإنتاج الثقافي والاعلامي والتوثيقي بالخرطوم.
2. أسرة المرحوم الخطاط بروفيسر عثمان وقيع الله.
3. أسرة المرحوم الفنان بروفيسر أحمد محمد شبرين.
4. الفنان البروفيسر إبراهيم الصلحي.
5. متحف المجلس القومي للتراث الثقافي وترقية اللغات القومية.
6. دار الوثائق القومية بالخرطوم .

## 6- بيانات بشأن عملية الحصر

### 6.1 الشخص أو الأشخاص الذين قاموا بتصنيف وجمع وإدراج المعلومات في قائمة الحصر

1. د. أسعد عبد الرحمن عوض الله.
2. الأستاذ أحمد محمد حمدتو.
2. د. مازن عثمان محمد عبد الله.

### 6.2 دليل على موافقة المجتمع المحلي المعني أو الخدمات المحلية على (أ) حصر العنصر و(ب) توفير المعلومات التي ستدرج في قائمة الحصر. موافقات مكتوبة. ومسجلة بالفيديو.

### 6.3 تاريخ إدخال البيانات في قائمة الحصر

28 يناير 2020م.

